

إلى السيد وزير الداخلية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال شفوي حول احتلال الأرصفة من طرف أرباب المقاهي و الباعة المتجولين
نوع السؤال: عادي
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

تتزايد ظاهرة احتلال الأرصفة في أغلب المدن المغربية من طرف أرباب المقاهي لدرجة أن بعض الشوارع لا يجد فيها الراجلون طريقا على الرصيف و لا يجدون سوى ممر السيارات، مما يتسبب أحيانا في حوادث السير أو عرقلة سير السيارات إضافة إلى الفوضى المجالية التي يتسبب فيها هذا الاحتلال.

كما أن أرصفة أخرى محتلة بالكامل من طرف الباعة المتجولين، و تكون النتيجة مماثلة من حيث فوضى السير و الجولان. و قامت المصالح المعنية مؤخرا بحملات تحرير الأرصفة من الباعة المتجولين في عدد من المدن المغربية ، غير أنه لا بد من الإشارة إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الوضع الاجتماعي لهؤلاء الباعة المتجولين، و الكثير منهم يعتبر هذا النشاط المورد الوحيد لرزقهم، فلا بد إذن من إيجاد بديل لهم عبر تجميعهم في فضاءات خاصة للتجارة . ويعتبر ما تم القيام به بجماعة يعقوب المنصور بالرباط نموذجا بهذا الخصوص، حيث تم انجاز أسواق نموذجية تم فيها تجميع الباعة المتجولين لمختلف البضائع في فضاءات لائقة ، و هو ما لا يتم مع الأسف في عدد من المدن حيث يتم منع هؤلاء الباعة من نشاطهم على الأرصفة دون بديل لمورد رزقهم.

إضافة إلى ما سبق فإن هذه الحملات تبقى عموما موسمية و عابرة دون متابعة يومية للمصالح المعنية و بالتالي تعود ظاهرة احتلال الأرصفة من جديد.

فما الذي تقومون به، السيد الوزير، لمعالجة جادة لهذه المشكلة ولضمان مورد رزق الباعة المتجولين؟

وتقبلوا أسمى التقدير والاحترام

إمضاء :

عبد اللطيف اعمو، عدي الشجيري